# آليات مقترحة لتحقيق التعليــم الريــادي بجامعـة أســوان

**إعـــــداد**

**الباحثة / جهاد نور محمد محمد**
مدرس مساعد بقسم أصول التربية
كلية التربية– جامعة أسوان

**اشـــــراف**

**أ. د/ أحمد كامل الرشيدي**
أستاذ أصول التربية المتفرغ
والعميد الأسبق لكلية التربية
جامعة أسوان

**أ.م.د/ سحر عيسى محمـد**
أستاذ أصـــــول التـربية
المساعد - كلية التربية
جامعة أسوان

(*) بحث مستل من أطروحة رسالة دكتوراه لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في التربية تخصص أصول التربية.

# آليات مقترحة لتحقيق التعليـــم الريـــادي بجامعـة أســـوان

أ. د/ أحمد كامل الرشيدي أ.م.د/ سحر عيسي محمد أ/ جهاد نور محمد محمد

**ملخص**

استهدف البحث الحالي تقديم آليات مقترحة لتحقيق التعليم الريادي بجامعة أسوان من خلال الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة والوثائق الرسمية ذات الصلة بالتعليم بجامعة أسوان؛ لتحديد نقاط القوة والضعف بالبيئة الداخلية، وكذلك الفُرص والتهديدات بالبيئة الخارجية، والتي تؤثر في تحقيق التعليم الريادي بجامعة أسوان، واعتمد البحث على المنهج الوصفي مرتكزًا على أسلوب(SOWT Analysis)، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: ضعف تنويع مصادر التمويل من أجل دعم الأفكار الريادية، وضعف تنظيم المعسكرات الطلابية لتدريب الطلاب على الأعمال الريادية، وضعف تنمية المقررات الدراسية للمهارات الريادية، وضعف وجود حاضنات أعمال بالجامعة.

**الكلمات المفتاحية:** التعليم الريادي، جامعة أسوان.

**Abstract:**

The current research aimed to provide proposed mechanisms for achieving entrepreneurial education at Aswan University by reviewing literature, previous studies, and official documents related to education at Aswan University. To determine the strengths and weaknesses of the internal environment at Aswan University, as well as the opportunities and threats in the external environment, which affect the achievement of entrepreneurial education at Aswan University. The research relied on the descriptive approach based on the SWOT analysis. The study reached a set of results, the most prominent of which are: Weak diversification of funding sources in order to support entrepreneurial ideas, weak organization of student camps to train students in entrepreneurial businesses, weak development of entrepreneurship skills courses, weak presence of business incubators at the university.

**Keywords**: Entrepreneurial Education, Aswan University.

**مقدمة الدراسة:**

يُعد التعليم الجامعي من أهم مراحل التعليم، وأحد الأدوات الرئيسية التي تُسهم بفاعلية في تكوين الفرد، كما يُعد المصدر الرئيسِ لتزويد المجتمع وسوق العمل باحتياجاته من القوى البشرية المؤهلة والمدربة والقادرة على المنافسة في الأسواق المحلية والعالمية، لذا يحظى بأهمية كبرى في معظم الدول المتقدمة والنامية على حدٍ سواء؛ باعتباره الرصيد الاستراتيجي الذي يُغذي المجتمع بكل احتياجاته من الموارد البشرية.

وفي إطار الحرص على تطوير التعليم الجامعي للمساهمة في التنمية الاقتصادية، وربط التعليم بالحياة العملية لتلبية متطلبات سوق العمل، وتعزيز المبادرات الإبداعية، ظهر اتجاه يدعو إلى دمج ريادة الأعمال في برامج التعليم الجامعي؛ مما يؤدي إلى اطلاق المشاريع الابتكارية المنتجة، وبذلك يتحول دور التعليم الجامعي من التركيز على التوظيف إلى التركيز على نشر ثقافة العمل الحر وإيجاد فرص العمل، فالتعليم التقليدي يسعى إلى توافق مخرجاته مع متطلبات التوظيف في سوق العمل، في حين أن التعليم الريادي الناتج عن دمج الريادة في برامج التعليم يسعى إلى إعداد خريجين قادرين على إيجاد فرص العمل في السوق.

فالتعليم الريادي يُشير إلى التعليم الذي يساعد الطلاب على بناء الاتجاهات الإيجابية وزيادة الدافعية نحو الإنجاز وتحمل المخاطر، وتطوير الابتكارات، ومهارات الاعتماد على الذات بدلًا من الاعتماد على الحكومة للتوظيف، ومن ثمّ إعداد خريجين يتميزون بالثقة بالنفس، ويمتلكون قدرات التفكير المستقل مما يساعد على تحقيق التنمية الاقتصادية.

لذا يهدف التعليم الريادي إلى رفع مستوى وعي الطلاب عن العمل الريادي كخيار واقعي لبناء مستقبلهم الوظيفي، ومساعدة الطلاب على تنمية تفكيرهم الإبداعي والإبتكاري، وإكسابهم المهارات اللازمة لسوق العمل؛ ليتمكنوا من إيجاد فرص العمل،

وهو ما يؤدي إلى احترامهم لذاتهم وتعزيز ثقتهم بها بما يحقق كونهم مشاركين فاعلين في سوق العمل.

كما أن تحقيق التعليم الريادي في المؤسسات الجامعية له فوائده العديدة وآثاره القوية على التنمية المستدامة؛ لأنّه يُسهم في تكوين قاعدة عريضة من الرياديين والمبدعين في مختلف المجالات من خلال إعداد الطلاب لثقافة ريادية قوامها الإبداع والابتكار والإنجاز، كما يُسهم التعليم الريادي في تطوير المؤسسات الجامعية التي تسعى لزيادة قدرتها التنافسية، والتوسع في برامجها التعليمية، كي تنافس نظيراتها محليًا وعالميًا. (عصام أحمد، ٢٠١٥، ١٣٦)

ونظرًا لهذه الأهمية فقد أولت الحكومة المصرية اهتمامًا كبيرًا بريادة الأعمال والتعليم الريادي، وقد تمثل ذلك في استراتيجية التنمية المستدامة– رؤية مصر ٢٠٣٠، وفيما يخص محور التعليم فمن أهدافه الاستراتيجية الارتقاء بمؤسسات التعليم الجامعي، وتميز عالمي في صناعة المناهج والوسائل التعليمية وذلك من خلال وجود إطار عام لمنهج ريادة الأعمال من الفرقة الأولى وحتى نهاية المرحلة الجامعية، وفيما يخص محور الابتكار والمعرفة والبحث العلمي فمن أهدافه الاستراتيجية بناء مخرج تعليمي قادر على التفكير النقدي والإبداع والابتكار وريادة الأعمال في التعليم الجامعي، رفع مستوى مصر دوليًا في مجال الابتكار، زيادة عدد براءات الاختراع المحلية، ورفع قدرة مصر في الحفاظ على المواهب والقدرات المبدعة. (وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري، ٢٠١٦، ١٤–٣٨)

كما أن من أبرز الجهود المصرية الناجحة لدعم ريادة الأعمال مشروع "رواد ٢٠٣٠" الذي تنفذه وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية المصرية، ويهدف إلى إنشاء وتطوير عدد من حاضنات الأعمال في الجامعات المصرية لتحفيز ثقافة الإبداع والابتكار وريادة الأعمال بين الطلاب، ولإيجاد جيل من روَّاد الأعمال القادرين على

توظيف معرفتهم العلمية في إنشاء المشروعات الريادية، واحتضان الأفكار ذات المردود الاقتصادي وتحويلها إلى شركات ناشئة. (وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية، مشروع رواد ٢٠٣٠، ٢٠٢٢)

يتضح مما سبق أهمية التعليم الريادي في إعداد أجيال ريادية مؤهلة قادرة على الابتكار والإبداع في مختلف المجالات، وقادرة على المنافسة في الأسواق محليًا وعالميًا؛ لذا من الضروري على الجامعات المصرية تحقيق التعليم الريادي بما يتناسب مع ظروفها وإمكانياتها، ومن هنا تبرز أهمية التعرف على واقع تحقيق التعليم الريادي بجامعة أسوان ووضع آليات لتفعيله.

**مشكلة البحث:**

على الرغم من الجهود المبذولة من قِبل الدولة لتأصيل ريادة الأعمال بالتعليم الجامعي، وغرس روح المبادرة والإبداع والإبتكار لدى طلابه، وتزويدهم بالمهارات الريادية، إلا أنّه يوجد العديد من نواحي القصور التي تضعف هذه الجهود، ويؤكد ذلك التقارير والدراسات:

حيث أشار المؤشر العالمي لريادة الأعمال والذي يصدره المعهد العالمي لريادة الأعمال والتنمية بالولايات المتحدة الأمريكية من أجل تعزيز ريادة الأعمال أن مصر تأخرت بنحو خمس مراكز لتحتل المرتبة (٨١) عالميًا عام ٢٠١٩م (Zoltán J. Ács & et. al, 2019, 19), بدلًا من المرتبة (٧٦) في عام ٢٠١٨م وذلك من بين (١٣٧) دولة. (Zoltán J. Ács & et. Al, 2018, 21)

وتوصلت دراسة (بسام الرميدي، ٢٠١٨) إلى عديد من المعوقات التي تحول دون تحقيق التعليم الريادي بالجامعات المصرية، من أبرزها: ضعف تشجيع القيادات الجامعية للطلاب على ممارسة الأنشطة الريادية، وقلة المتخصصين في مجال ريادة الأعمال، وغياب التعليم الريادي، وضعف البنية التحتية اللازمة لتدعيم التعليم

الريادي، وضعف وجود حاضنات أعمال داخل الجامعات، وضعف وجود مقررات خاصة بريادة الأعمال.

كما توصلت دراسة (محمد فرج، ٢٠٢٢) إلى كثرة أعباء الجامعة مما لا يتيح لها فرص تعزيز تحقيق التعليم الريادي، وضعف الاهتمام بتدريب أعضاء هيئة التدريس على تضمين الأفكار الريادية في مقرراتهم، وتقليدية الأنشطة الطلابية بما لا يعزز ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب، وضعف الثقافة الريادية لدى كثير من أعضاء المجتمع الجامعي.

ونظرًا لأهمية تحقيق التعليم الريادي بجامعة أسوان نظرًا لما يحققه من فوائد، قامت الباحثة بإجراء البحث الحالي للتعرف على واقع تحقيق التعليم الريادي بجامعة أسوان من خلال استخدام أسلوب التحليل البيئي الرباعي (SOWT Analysis)، ومن ثم وضع آليات لتفعيل التعليم الريادي بالجامعة.

**أسئلة البحث:**

١. ما الأسس النظرية للتعليم الريادي الجامعي؟
٢. ما ملامح التعليم الريادي بجامعة أسوان؟
٣. ما الآليات المقترحة لتحقيق التعليم الريادي بجامعة أسوان؟

**أهداف البحث:**

هدف البحث الحالي تقديم آليات مقترحة لتحقيق التعليم الريادي بجامعة أسوان، وذلك من خلال استعراض ماهية التعليم الريادي، والتعرف على واقع تحقيق التعليم الريادي بجامعة أسوان باستخدام أسلوب التحليل البيئي الرباعي (SOWT Analysis).

**أهمية البحث:**

١. أهمية الموضوع الذي تتناوله الدراسة، حيث يؤدي التعليم الريادي دورًا هامًا في إعداد جيل من الرياديين قادريين على تلبية متطلبات سوق العمل المستقبلي.

٢. قد تُلفت هذه الدراسة أنظار طلاب الجامعة للتوجه نحو الريادة والعمل الحر.
٣. قد تُسهم الدراسة في تقديم آليات مقترحة لتحقيق التعليم الريادي بجامعة أسوان، والتي قد تساعد القيادات بجامعة أسوان في الاستفادة منها.

**منهج البحث:**

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي، كما اعتمد البحث على أسلوب (SOWT Analysis) باعتباره أحد الأساليب الأكثر شيوعًا لإجراء التحليل الاستراتيجي.

**حدود البحث:**

اقتصر البحث الحالي على دراسة التعليم الريادي، والكشف عن ملامح التعليم الريادي بجامعة أسوان باستخدام أسلوب التحليل البيئي الرباعي (SOWT Analysis)، ومن ثمّ تقديم آليات مقترحة لتحقيق التعليم الريادي بجامعة أسوان.

**المحور الأول: الإطار النظري**

**أولًا- مفهوم التعليم الريادي:**

يُعرف التعليم الريادي بأنّه: إعداد الطلاب ليكونوا ناجحين في حياتهم المهنية من خلال امتلاكهم المهارات الريادية وفي مقدمتها الابتكار باعتباره أحد العناصر المهمة التي يتطلب إكسابها للطلاب، حيث إنه يُمكنهم من مواجهة المنافسين بأفكارهم الفريدة، ويساعدهم على إقامة المشروعات الصغيرة والمتوسطة بنجاح ( Teh Yi Nain, et al, 2014, 41).

كما تُعرف (علا السيد، ٢٠٢٠، ١٠٧) التعليم الريادي بأنّه: "نوع تعليمي يساعد على إنتاج العقلية الابتكارية التي لديها القدرة على تحويل الأفكار الجديدة وتطويعها لخدمة المتعلم نفسه، وترسيخ الثقة بالنفس لدى المتعلمين من خلال ربط المعلومات التعليمية بالمهارات العملية التي يتطلبها سوق العمل لإثراء الشخصية، وزيادة القدرات الفردية

للتوظيف داخل المجتمع".

**ويُعَرف التعليم الريادي إجرائيًا بأنّه:** التعليم الذي يهتم بإكساب طلاب الجامعة القيم الريادية ومهارات العمل الحر، والتوظيف الذاتي، وتعزيز ثقافة الإبداع والابتكار والاستكشاف، وذلك بهدف تخريج طلاب يمتلكون المهارات والكفايات اللازمة لتلبية المتطلبات المستقبلية لسوق العمل.

**ثانيًا– أهداف التعليم الريادي:**

حُددت أهداف التعليم الريادي في المؤسسة الجامعية من قِبل المفوضية الأوروبية فيما يلي (European Commission, 2008, 10):

- تغيير نمط التفكير التقليدي للطلاب إلى أنماط التفكير المبنية على الإبداع.
- تعزيز الروح والنزعة الريادية وإثارة الدافعية لدى الطلاب.
- مساعدة الطلاب على بناء تصور أفضل لمهنة المستقبل.
- تطوير السمات والمهارات الشخصية للطلاب.
- تعزيز مهارات بناء العلاقات والاتصال الإيجابي في بيئة تربوية مناسبة.
- تدريب الطلاب على إنشاء مشروعات اقتصادية جديدة.
- زيادة وعي الطلاب حول التوظيف الذاتي والريادة كبديل لمهنة المستقبل.

استنادًا إلى ما سبق يتضح أن أهداف التعليم الريادي أهداف متنوعة ومتعددة، حيث يسعى التعليم الريادي إلى رفع مستوى وعي الطلاب عن العمل الريادي كخيار واقعي لبناء مستقبلهم الوظيفي، وإكسابهم المهارات اللازمة لإقامة مشروع تجاري وإدارته.

**ثالثًا– أهمية التعليم الريادي:**

حددت دراسة (عماد عبداللطيف، ٢٠١٩، ٢١٢) أهمية التعليم الريادي في النقاط الآتية:

- الخروج من ثقافة انتظار الوظيفة الحكومية والاعتماد على الدولة في تأمين الوظائف والدخل إلى ثقافة الريادة وإيجاد فرص العمل والشراكة في تأمين الدخل والوظائف.

- يُساهم في تحويل الأفكار إلى مشاريع بمعدلات أعلى من غيرها، بما يحقق تميز وقيمة على المستوى الوطني والعالمي ودعم التحول نحو مجتمع المعرفة.
- توفير الفرص للطلاب لاختيار طبيعة الأعمال التي تناسب ظروفهم الاجتماعية وتخصصاتهم، وإعطاء الفرصة للإبداع والابتكار.
- تعتبر الريادة بمثابة جسر بين العلم والسوق؛ حيث تعمل على سد الفجوة بين مخرجات التعليم وما يتطلبه سوق العمل من خلال إيجاد مشاريع جديدة.
- يُسهم في صقل شخصية الطلاب وتنمية قدراتهم وتزويدهم بالمهارات والخبرات العلمية والعملية لتيسير عملية مواكبتهم وتكيفهم السليم مع مستجدات العصر.

واستنادًا لما سبق يتضح دور التعليم الريادي وما يحققه من فوائد ومزايا كثيرة تُسهم في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية داخل المجتمع، هذا بالإضافة إلى دوره في ردم الفجوة بين مخرجات التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل الحالية والمستقبلية؛ حيث إن التعليم الريادي يسعى إلى إيجاد جسر يربط بين المجتمع الأكاديمي وقطاع الأعمال وسوق العمل.

**رابعًا- خصائص التعليم الريادي:**

يتسم التعليم الريادي بعدة خصائص وهي: (رائد الحجار، ٢٠١٨، ٣٢٨)، (راضي كامل وحاتم ضاحي، ٢٠٢١، ٣٨٢٠-٣٨٢١)

١. **الإبداعية (Innovativeness):** يُشير الإبداع إلى جهود الجامعة لتبني الأفكار الجديدة وتنفيذها بهدف تقديم خدمات أو أنظمة جديدة أو تحسين القائم منها.
٢. **الاستباقية (Proactivieness):** تُشير إلى جهود الرياديين في التقاط الفرص الجديدة وتحديد الحاجات المستقبلية للمستفيدين وتوقع التغيرات في طلباتهم والمشكلات التي يُمكن أن تظهر فجأة وتُصبح فرصًا جديدة.
٣. **التنافسية (Competitiveness):** تُشير إلى جهود الريادي لتجاوز أداء المنافسين في العمل، وتأخذ الأنشطة الريادية اليوم مكانة مهمة في البيئة التنافسية.

٤. **الاستقلالية (Autonomy):** تُشير إلى حرية الرياديين في التصرف واتخاذ القرارات، ويُعد الاستقلال الإداري والمالي من أهم أبعاد استقلالية الجامعات.

٥. **تحمل المخاطر (Risk Taking):** تُشير إلى تفضيل الجامعة للتعامل مع الفرص الجديدة على الرغم من عدم تأكدها من نجاح المشروع الجديد.

**خامسًا- متطلبات تحقيق التعليم الريادي بالجامعات:**

يتطلب تحقيق التعليم الريادي بالجامعات ضرورة توافر العديد من المتطلبات اللازمة نحو تحقيق أهدافه وإدماجه في منظومة التعليم، وتتمثل هذه المتطلبات فيما يلي:

**(١) متطلبات تتعلق بالقيادة الجامعية لتحقيق التعليم الريادي:**

تُعد القيادة الريادية مكونًا رئيسًا من مكونات البيئة المحفزة للتعليم الريادي وريادة الأعمال، فهذا النوع من القيادة يُمكن القادة من توجيه مؤسساتهم بنجاح نحو تحقيق أهدافها وحل المشكلات التى تواجهها، وتتمثل أهم المتطلبات المتعلقة بالقيادة فيما يلي:

- تبني القيادة الجامعية مدخل الريادة الاستراتيجية كمدخل تطويري لتعزيز قدرة الجامعة على المنافسة والوصول للريادة العالمية.
- تحفيز جميع أعضاء المجتمع الجامعي على السلوك الاستباقي المغامر، وتوقع المخاطر وإدارتها (نجلاء شاهين، ٢٠٢٠، ١٨٤-١٨٥).
- تفعيل التشريعات والقرارات المرتبطة بتطوير معايير شغل الوظائف القيادية بالجامعات.
- منح القيادات الجامعية أكبر قدر من الاستقلالية في اتخاذ القرارات المؤيدة للعمل الريادي.
- عقد ورش عمل للقيادات الجامعية عن مهارات إدارة التغيير، وأساليب مقاومة التغيير. ( السيدة سعد، ٢٠٢٠، ٢٨١).

في ضوء ما سبق يتضح أن تحقيق التعليم الريادي الجامعي يتطلب وجود قيادة مُدركة لأهمية التعليم الريادي في تحسين مخرجات التعليم الجامعي، وذلك من خلال

اتباع استراتيجيات ريادية، والعمل على النهوض بكافة عناصر البيئة التعليمية.

**(٢) متطلبات تتعلق بنشر الثقافة الريادية:**

تُعد الثقافة الريادية من أهم العوامل التي تحدد اتجاهات الأفراد نحو مبادرات ريادة الأعمال، حيث إن الثقافة التي تشجع وتقدر السلوكيات الريادية تساعد في الترويج لإمكانية حدوث تغيرات وابتكارات جذرية في المجتمع، وفي المقابل فإن الثقافات التي تدعم مفاهيم التقليد والانصياغ لا نتوقع أن تنتشر فيها سلوكيات المخاطرة والإبداع (وفاء امبيريك ونورة الجاسر، ٢٠١٤، ٢٥).

**وتتمثل أهم المتطلبات المتعلقة بنشر الثقافة الريادية فيما يلي:**

- تنظيم حملات تثقيفية في مجال ريادة الأعمال بشكل دوري للطلاب.
- تنظيم زيارات ميدانية للطلاب إلى الشركات الريادية الناجحة للاستفادة منها.
- تنظيم ملتقى سنوي على مستوى الجامعة لأفضل فكرة ومشروع ريادي للطلبة.
- استضافة الجامعة لرواد الأعمال الناجحين في المجتمع لعرض تجاربهم أمام الطلبة. (باسنت محمود، ٢٠٢١، ١٠٥)

وبناءً على ذلك يتضح أن نشر ثقافة الريادة يُعد بمثابة حجر الأساس في دفع الطلاب نحو الريادة والمبادرة والابتكار، فإذا أردنا تغيير فلسفة التعليم إلى التعليم الريادي فيجب أن نبدأ أولًا بتغيير الثقافة العامة، حيث إن كثيرًا من أولياء الأمور والطلاب يرون أن الوظائف الحكومية أكثر أمانًا.

**(٣)متطلبات تتعلق بالقدرات التنظيمية لتحقيق التعليم الريادي:**

تتمثل المتطلبات المتعلقة بالقدرات التنظيمية في: (فاطمة النجار، ٢٠٢٠، ٥٤٢-٥٤٣)

- وجود سياسة واضحة وقواعد تنظيمية لحقوق الملكية الفكرية وبراءات الإختراع.
- إنشاء موقع إلكتروني خاص بريادة الأعمال، وتحديثه بكل ما يستجد من أنشطة.

- عقد بروتوكولات تعاون بين المؤسسات الجامعية والجهات المعنية بريادة الأعمال.
- توفير البنية التحتية ونظم المعلومات بهدف نشر ثقافة الريادة والعمل الحر.
- العمل على إنشاء أقسام جديدة لريادة الأعمال في الكليات.
- تحسين الإمكانات المادية لممارسة أنشطة التعليم الريادي.
- إنشاء مراكز لريادة الأعمال وحاضنات تكنولوجية بالجامعة بهدف الاستفادة من الأبحاث العلمية والابتكارات التكنولوجية، وتحويلها إلى مشروعات ناجحة.

وفي ضوء ما سبق يتضح أن الإمكانات التنظيمية للمؤسسة هي أساس الإنطلاق والإعداد للتعليم الريادي، فلا يُمكن تحقيق التعليم الريادي إلا من خلال توفير بيئة تعليمية داعمة للريادة، الأمر الذي يتطلب من المسئولين بالمؤسسات الجامعية توفير التمويل اللازم.

**(٤) متطلبات تتعلق بالموارد البشرية لتحقيق التعليم الريادي:**

تتمثل المتطلبات المتعلقة بالموارد البشرية فيما يلي:

- تنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس وقدراتهم في مجال التعليم الريادي.
- تحفيز أعضاء هيئة التدريس للمشاركة في المؤتمرات المُختصة بريادة الأعمال.
- دعم الطلاب المبدعين والذين لديهم مشروعات ريادية والتنسيق مع القطاعات الأخرى في المجتمع لتنمية المشاريع البحثية. (لمياء السيد وإيمان إبراهيم، ٢٠١٤، ٣٤١-٣٤٢)
- رفع مستوى وعي الطلبة عن العمل الريادي كخيار واقعي لبناء مستقبلهم.
- التعرف على رواد الأعمال الجدد، وتمكينهم من إعداد الخطط العملية اللازمة للبدء في العمل الحر، مثل إعداد خطة المشروع، تحديد مصادر التمويل (Alicia Martinez & et. al, 2010, 9)

في ضوء ما سبق يتضح أن تحقيق التعليم الريادي بالجامعات يتطلب تأهيل أعضاء هيئة التدريس وتنمية المهارات الريادية لديهم من خلال ورش عمل ودورات تدريبية لتساعدهم على اكتساب معارف وخبرات جديدة في مجال التعليم الريادي

وريادة الأعمال.

**المحور الثاني: جامعة أسوان وملامح التعليم الريادي**

يقدم هذا المحور نبذة مختصرة عن جامعة أسوان، وتحليل واقع التعليم الريادي بجامعة أسوان؛ للوقوف على نقاط القوة ونقاط الضعف في البيئة الداخلية، والفرص المتاحة والتهديدات في البيئة الخارجية، وفيما يلي توضيح لذلك:

**أولًا- نبذة عن جامعة أسوان:**

بدأت جامعة أسوان كفرع لجامعة أسيوط، حيث أُنشئت كلية التربية عام ١٩٧٣م، وتبع ذلك إنشاء كلية العلوم سنة ١٩٧٥م، كما صدر قرار رئيس الجمهورية رقم (١٢٤) لسنة ١٩٩٤م بفصل فروع جامعة أسيوط بسوهاج وقنا وأسوان لتصبح جامعة جنوب الوادي، وفي عام ١٩٩٥م تم افتتاح كليتي الخدمة الاجتماعية والهندسة، كما تم افتتاح كلية الآداب في عام ٢٠٠٠م، وبذلك أصبح عدد كليات فرع أسوان (٥) كليات، وفي عام ٢٠٠٦م تم ضم المعهد العالي للطاقة لفرع أسوان، والذي تم تغيير اسمه في عام ٢٠١١م إلى كلية هندسة الطاقة ليصبح عدد كليات فرع أسوان (٦) كليات.

وصدر القرار الجمهوري رقم (٣١١) بتاريخ ٢٠١٢/٦/١١م بإنشاء جامعة أسوان كجامعة حكومية، كما صدر قرار رئيس مجلس الوزراء رقم (١٢٦) لسنة ٢٠١٣م بإنشاء كلية التجارة وكلية الزراعة والموارد الطبيعية وكلية الألسن وكلية التمريض، وبذلك ازداد عدد الكليات بجامعة أسوان تدريجيًا، ليصبح عددها (١٨) كلية وهى (كلية الآداب، وكلية التربية، وكلية العلوم، وكلية الخدمة الاجتماعية، وكلية الهندسة، وكلية هندسة الطاقة، وكلية الطب البيطري، وكلية الزراعة، وكلية التمريض، وكلية الطب البشري، وكلية تكنولوجيا المصايد والأسماك، وكلية التجارة، وكلية الألسن، وكلية الحقوق، وكلية التربية الرياضية، وكلية التربية النوعية، وكلية

دار العلوم، وكلية الآثار)، وتضم أيضًا معهدين وهم (معهد التمريض ومعهد البحوث والدراسات الأفريقية ودول حوض النيل).(جامعة أسوان، ٢٠١٥، ١٢)

**ثانيًا– تحليل البيئة الداخلية للتعليم الريادي بجامعة أسوان:**

تُشير البيئة الداخلية للتعليم بجامعة أسوان إلى مجموعة العناصر الرئيسية التي يقوم عليها التعليم بجامعة أسوان، وتتمثل في إدارة التعليم، والعملية التعليمية، والموارد البشرية، والموارد المادية والمالية، ويساعد تحليل البيئة الداخلية للجامعة في التعرف على نقاط القوة ونقاط الضعف بها، وتتمثل نقاط القوة والضعف فيما يلي: (راضي كامل وحاتم ضاحي، ٢٠٢١)، (حنان كمال، ٢٠١٣)، (مروة عبدالرجمن، ٢٠١٧)، (حاتم ضاحي، ٢٠١٨)، (حنان محمود، ٢٠١٦)، (أقسام محمد، ٢٠٢٠)، (مها أبوالمجد، ٢٠١٧)، (هنية عبدالغالي، ٢٠١٩)، (الخطة الاستراتيجية لجامعة أسوان، ٢٠١٥).

**نقاط القوة:**

- وجود جهود من قِبل الجامعة للتعاون مع المؤسسات المجتمعية المُعنية بالمشروعات الريادية الصغيرة، ومن صور هذا التعاون: تفعيل الشراكة مع مؤسسة أم حبيبة وتنفيذ برنامج مشترك لريادة الأعمال وعمل تدريبات مشتركة.
- إتاحة بعض المقررات إلكترونيًا ببعض الكليات.
- وجود مركز القياس والتقويم بجامعة أسوان والذي يسعى إلى التطوير المستمر لآليات تقويم الطلاب والإمتحانات باستخدام أساليب تربوية وتكنولوجية حديثة.
- عقد مسابقات لأعضاء هيئة التدريس لإعداد بنوك الأسئلة وتحفيزهم ماديًا.
- تطبيق بعض الكليات للاختبارات الموضوعية، والتصحيح الآلي للاختبارات الموضوعية، وجود معايير وشروط للورقة الامتحانية في بعض الكليات.
- وجود مراكز متخصصة لتدريب الطلاب للتوافق مع سوق العمل.
- التوسع في إنشاء الكليات المختلفة؛ مما يسهل استيعاب جامعة أسوان لأبنائها.
- دعم أعضاء هيئة التدريس لحضور المؤتمرات العلمية الداخلية والخارجية.

- التسجيل والتدريب في دورات تنمية القدرات لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة أصبح إلكترونيًا من خلال موقع تنمية القدرات لأعضاء هيئة التدريس.
- تنوع برامج التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس لرفع كفاءتهم من خلال مركز تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بالجامعة.
- وجود بعض التوسعات الإنشائية لمشروعات البنية التحتية بجامعة أسوان.
- وجود (٣٧) وحدة ومركز ذات الطابع الخاص تُسهم في ربط الجامعة بالمجتمع المحلي.
- وجود مراكز متخصصة تُدعم تدريب الطلاب للتوافق مع سوق العمل.
- إنشاء المركز الجامعي للتطوير المهني بجامعة أسوان عام ٢٠٢٠م؛ لتعزيز قدرات التوظيف لخريجي الجامعة ولسد الفجوة بين التعليم الجامعي واحتياجات سوق العمل.
- إنشاء نادي ريادة الأعمال بجامعة أسوان، والذي يهدف إلى تكوين جيل من الرياديين قادرٍ على إيجاد فرص العمل.
- إنشاء مجمع مكاتب نقل وتسويق التكنولوجيا والابتكار (تايكو-أسوان)؛ لتقديم خدمات حقيقية وأكثر فاعلية لربط الجامعة والبحث العلمي بالصناعة ومتطلبات المجتمع.

**نقاط الضعف:**

- عدم السماح لجميع العاملين بالجامعة للمشاركة في وضع استراتيجية ريادة الأعمال.
- عدم وجود آليات واضحة لاغتنام الفرص الريادية المستمدة من المنظومة الريادية لدى الشركاء التجاريين والصناعيين.
- ضعف مشاركة الأطراف الخارجية في نشاطات التدريس والأنشطة الريادية بالجامعة.
- ضعف تنويع مصادر التمويل من أجل دعم وتمويل الأفكار الريادية.
- نظام الفصلين الدراسين غير مناسب؛ وذلك لأن الفترة الزمنية المخصصة لكل فصل دراسي غير كافية، ويترتب على ذلك ضعف كفاءة العملية التعليمية.
- نظام الدراسة ببعض الكليات لا يتيح للطلاب حرية اختيار المقررات التي يرغبون

في دراستها وفقًا لميولهم ورغباتهم.

- قلة اعتماد تدريس البرامج والمقررات الدراسية على مهارات التعلم الذاتي.
- ضعف تقديم الجامعة لمقررات دراسية تهتم بتأصيل ثقافة ريادة الأعمال.
- ضعف تنمية المقررات الدراسية لمهارات ريادة الأعمال.
- الاعتماد على الأساليب التقليدية والتي تعتمد على الحفظ والتلقين.
- ضعف الإمكانات المادية بالجامعة، والتي تحول دون استخدام أعضاء هيئة التدريس لبعض أساليب التدريس الحديثة.
- القصور في وضع الخطط البحثية التي تساعد الطلاب على القيام بالأنشطة المتعلقة بريادة الأعمال والتعليم الريادي.
- ضعف تنظيم المعسكرات الطلابية لتدريب الطلاب على الأعمال الريادية.
- لا تتوافق الامتحانات مع نواتج تعلم الطلاب المحددة في توصيف البرامج والمقررات الدراسية، كما أن بعض الامتحانات بالكليات تتم دون مراعاة توصيف الورقة الامتحانية، لا تتوافر نماذج إجابة لمعظم الامتحانات بالكليات.
- ضعف توافر ورش عمل للطلاب في المجالات التي تخص ريادة الأعمال.
- القصور في تهيئة الطالب لارتياد أكثر من تخصص وظيفي فرعي دون التقيد بتخصصه الوظيفي الأصلي.
- القصور في مساعدة الطلاب على وضع خطة تدريبية لمشروعاتهم الريادية.
- ضعف امتلاك أعضاء هيئة التدريس للأفكار الابتكارية والإبداعية في العمل والتي من شأنها أن تساعد في تحقيق التعليم الريادي بالجامعة.
- يُستخدم أعضاء هيئة التدريس استراتيجيات تتسم بالنمطية والجمود، وقلة حرص عضو هيئة التدريس على استخدام الوسائل وتقنيات التعلم الحديثة.
- عدم حصول أعضاء هيئة التدريس المساهمين بفعالية في دعم أجندة ريادة الأعمال على حوافز ومكافات مُجزية.

- قلة الميزانية المُخصصة لتمويل وتنفيذ المشروعات الإنتاجية.
- لا تمتلك الجامعة صناديق استثمار لدعم المشروعات الريادية.
- ضعف فرص التعاون بين جامعة أسوان والممولين والمستثمرين لتوفير الموارد اللازمة لتمويل المشروعات الريادية.
- ضعف وجود حاضنات أعمال بجامعة أسوان.

**ثالثًا- تحليل البيئة الخارجية للتعليم الريادي بجامعة أسوان:**

تتمثل الأوضاع المجتمعية لأي مؤسسة في أربعة عوامل رئيسية، وهي (العوامل السياسية، والعوامل الاقتصادية، والعوامل الاجتماعية، والعوامل التكنولوجية) وذلك وفقًا لنموذج بِست (PEST Analysis Model)، والذي يُعد من أشهر التقنيات والنماذج التي تستخدمها المؤسسات والمنظمات عند بناء الاستراتيجية (زكريا هيبة ومحمود السيد، ٢٠١٦، ١٢٨)، وفيما يلي عرض للفرص المتاحة والتهديدات المحتملة:

- **الفرص المتاحة:** (عبدالمعطي أبو زيد، ٢٠١٥، ١٣-١٤)، (السيدة محمود سعد، ٢٠٢٠)

- تمتع مصر بعلاقات سياسية جيدة مع أغلب الدول المتقدمة في مجال ريادة الأعمال.
- قيام الحكومة بتنظيم معرض القاهرة الدولي للابتكار الذي يُشارك فيه مختلف الجامعات.
- وجود اتجاه عالمي يعزز أهمية ريادة الأعمال، وتمثل ذلك في تقارير دولية مثل: تقرير المرصد العالمي لريادة الأعمال، مؤشر ريادة الأعمال العالمي.
- زيادة التوجهات العالمية نحو تحويل الجامعات من صورتها التقليدية إلى جامعات ريادية.
- إطلاق وزارة التخطيط والإصلاح الإداري في مصر مشروع رواد ٢٠٣٠ والذي

يهدف إلى إنشاء عدد من حاضنات الأعمال في الجامعات المصرية.

- وجود مصادر متنوعة للتمويل لدى الحكومة المصرية مثل: هيئة تمويل العلوم والتكنولوجيا والابتكار، وأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا.

**التهديدات:** (السيدة محمود سعد، ٢٠٢٠)

- ضعف تفعيل نصوص قانونية صريحة للحماية الفكرية لأفكار الشباب في الاحتفاظ بحقوق ملكيتهم الفكرية.
- زيادة أعداد الطلبة المرشحين للقبول بالجامعة؛ مما يزيد الضغط على الإمكانيات المتاحة.
- هجرة بعض أعضاء هيئة التدريس المتميزين إلى جامعات في دول ذات عائد مادي مرتفع.
- التدهور المستمر في مستويات الطلاب القادمين من مرحلة التعليم الثانوي.
- وجود موروثات ثقافية في المجتمع المصري تحث على التمسك بالوظيفة الحكومية باعتبارها أكثر أمانًا.
- ضعف استقرار الأوضاع الاقتصادية في المجتمع المصري.
- تدني ترتيب مصر في معظم التقارير والتصنيفات الدولية المُهتمة بريادة الأعمال. (السيدة محمود سعد، ٢٠٢٠)

## المحور الثالث: آليات مقترحة لتحقيق التعليم الريادي بجامعة أسوان:

في ضوء نتائج التحليل البيئي للتعليم الريادي بجامعة أسوان، تقترح الباحثة مجموعة من الآليات لتحقيق التعليم الريادي بجامعة أسوان، ويمكن توضيحها فيما يلي:

- نشر ثقافة ريادة الأعمال بين جميع أعضاء المجتمع الجامعي، من خلال عقد الندوات واللقاءات مع رجال الأعمال.
- عقد بروتوكولات تعاون بين جامعة أسوان والمؤسسات المجتمعية المعنية بريادة الأعمال والمؤسسات الصناعية والإنتاجية.

- عقد اتفاقيات وبروتوكولات تعاون بين جامعة أسوان والجامعات الرائدة في مجال التعليم الريادي؛ للاستفادة من خبراتهم وتجاربهم.
- تنويع مصادر التمويل بجامعة أسوان لدعم وتمويل المشروعات الريادية للطلاب.
- تحسين البنية التحتية والتكنولوجية اللازمة لممارسة أنشطة التعليم الريادي.
- التوسع في إنشاء الحاضنات التكنولوجية بالجامعة لتقوم بدورها في دعم الأفكار الريادية للطلاب وتحويلها إلى مشروعات ناجحة على أرض الواقع.
- إنشاء مركز استشاري بكل كلية بجامعة أسوان؛ لإكساب الطلاب مهارات ريادة الأعمال اللازمة لسوق العمل المستقبلي.
- عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة أسوان لتدريبهم على استراتيجيات التدريس المستخدمة في تدريس مقررات تعليم ريادة الأعمال، وكذلك أساليب التقويم المستخدمة.
- تحديد احتياجات أعضاء هيئة التدريس والسعي لتحقيقها للحد من هجرة المتميزين منهم إلى جامعات في دول ذات عائد مادي مرتفع.
- تنمية المهارات الريادية لدى الطلاب لمواكبة متطلبات سوق العمل المستقبلية من خلال عقد ورش العمل والدورات التدريبية وتنظيم لقاءات مع رواد الأعمال.
- دمج التعليم الريادي في المقررات الدراسية بما يتناسب مع متطلبات سوق العمل المستقبلية.
- تطوير استراتيجيات التدريس وأساليب التقويم بما يتناسب مع متطلبات التعليم الريادي ومتطلبات سوق العمل المستقبلية.

## قائمة المراجع:

### أولًا- المراجع العربية:

(١) أقسام عاشور محمد: "رؤية مقترحة لتأصيل ثقافة ريادة الأعمال لدى طلاب الجامعة في ضوء مدخل التخطيط الاستراتيجي"، **رسالة دكتوراه**، جامعة أسوان، كلية التربية، ٢٠٢٠م.

(٢) السيدة محمود سعد: "استراتيجية مقترحة لتطوير النظام الإيكولوجي لريادة الأعمال المرتكز على الجامعة: دراسة حالة"، **مجلة كلية التربية في العلوم التربوية**، جامعة عين شمس، كلية التربية، المجلد (٤٤)، العدد (١)، ٢٠٢٠م.

(٣) باسنت فتحي محمود: "واقع نشر ثقافة ريادة الأعمال بجامعة السويس ومقترحات تفعيلها من وجهة نظر الطلبة: دراسة ميدانية"، **مجلة البحث العلمي في التربية**، جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، المجلد (٢٢)، العدد (١)، ٢٠٢١م.

(٤) بسام سمير الرميدي: "تقييم دور الجامعات المصرية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب– استراتيجية مقترحة للتحسين"، **مجلة اقتصاديات المال والأعمال**، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر، العدد (٦)، ٢٠١٨م.

(٥) جامعة أسوان: **الخطة الاستراتيجية لجامعة أسوان (٢٠١٥–٢٠٣٠)**، ٢٠١٥م.

(٦) حاتم فرغلي ضاحي: "تصور مقترح لإمكانية تطبيق معايير المنظمة المتعلمة بجامعة أسوان من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس"، **المجلة التربوية**، جامعة سوهاج، كلية التربية، العدد (٥٦)، ٢٠١٨م.

(٧) حنان البدري كمال: "إدارة المعرفة ودورها في تنمية الإبداع الإداري لدى القيادات الإدارية بجامعة أسوان"، **مجلة كلية التربية**، جامعة أسوان، العدد (٢٧)، ٢٠١٣م.

(٨) حنان عبدالستار محمود: "تحقيق الميزة التنافسية بالجامعات في ضوء مدخل إدارة المعرفة – دراسة ميدانية بجامعة أسوان"، **مجلة الدراسات التربوية والإنسانية**، جامعة دمنهور، كلية التربية، المجلد (٨)، العدد (٤)، ٢٠١٦م.

(٩) راضي عدلي كامل وحاتم فرغلي ضاحي: "تصور مقترح لجامعة أسوان كجامعة ريادية في ضوء مستجدات اقتصاد المعرفة"، **المجلة التربوية**، جامعة سوهاج، كلية التربية، العدد (٩١)، ٢٠٢١م.

(١٠) رائد حسين الحجار: "استراتيجية مقترحة لتحويل جامعة الأقصى في فلسطين نحو جامعة ريادية"، **المجلة التربوية**، جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي، المجلد (٣٣)، العدد (١٢٩)، ٢٠١٨م.

(١١) زكريا محمد هيبة ومحمود على السيد: "التحليل البيئي باستخدام نموذج سوات SOWT في التعليم: مفهومه وآليات تطبيقه"، **مجلة العلوم التربوية**، جامعة القاهرة، كلية الدراسات العليا للتربية، المجلد (٢٤)، العدد (٤)، ٢٠١٦م.

(١٢) عبدالله السيد عبد الجواد: **المؤشرات التربوية واستخدام الرياضيات في العلوم الإنسانية**، أسيوط: مكتبة جولد فنجر، ١٩٨٣م.

(١٣) عبدالمعطي أبو زيد: **الزيارات الخارجية واللقاءات الدولية للرئيس عبدالفتاح السيسي وقراءة تحليلية لمواقف وخطب وتصريحات الرئيس بشأن القضايا الدولية من ٢٠١٤/٦/٨م إلى ٢٠١٥/٦/٧م .. ملف توثيقي**، القاهرة: الهيئة العامة للاستعلامات، ٢٠١٥م.

(١٤) عصام سيد أحمد: "التعليم الريادي: مدخل لدعم توجه طلاب الجامعة نحو الريادة والعمل الحر"، **مجلة كلية التربية**، جامعة بورسعيد، العدد (١٨)، ٢٠١٥م.

(١٥) علا عاصم السيد: "التحديات التي تواجه تحقيق التعليم الريادي داخل كليات التربية، ومتطلبات مواجهتها على ضوء خبرات بعض الدول: دراسة تحليلية"، **مجلة كلية التربية**، جامعة بورسعيد، العدد (٣١)، ٢٠٢٠م.

(١٦) عماد عبداللطيف محمود: "التربية الريادية ومتطلباتها من التعليم الجامعي في ضوء اقتصاد المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة سوهاج"، **مجلة دراسات في التعليم الجامعي**، جامعة عين شمس، كلية التربية، العدد (٣٧)، ٢٠١٧م.

(١٧) فاطمة رمضان النجار: "تعليم ريادة الأعمال مدخلاً لتطوير منظومة التعليم بجامعة كفر الشيخ"، **مجلة كلية التربية**، جامعة بنها، المجلد (٣١)، العدد (١٢١)، ٢٠٢٠م.

(١٨) فؤاد البهي السيد: **علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري**، ط٣، القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٧٩م.

(١٩) لمياء محمد السيد وإيمان عبدالفتاح إبراهيم: "سياسات وبرامج التعليم الريادى وريادة الأعمال فى ضوء خبرة كل من سنغافورة والصين وإمكانية الإفادة منها في مصر"، **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، العدد (٥٣)، ٢٠١٤م.

(٢٠) محمد السيد فرج: "متطلبات تحقيق تعليم ريادة الأعمال بالجامعات المصرية: دراسة تحليلية لآراء بعض ذوي الخبرة"، **مجلة كلية التربية**، جامعة بني سويف، المجلد (١٩)، العدد (١١٣)، ٢٠٢٢م.

(٢١) مروة جبرو عبدالرحمن: "متطلبات التعليم الريادي الجامعي في ضوء اقتصاد المعرفة"، **مجلة الدراسات التربوية والإنسانية**، جامعة دمنهور، كلية التربية، المجلد (٩)، العدد (٤)، ٢٠١٧م.

(٢٢) مها عبدالفتاح أبو المجد: "التخطيط الاستراتيجي لتفعيل دور جامعة أسوان في خدمة المجتمع"، **رسالة دكتوراه**، جامعة أسوان، كلية التربية، ٢٠١٧م.

(٢٣) نجلاء أحمد شاهين: "التخطيط الاستراتيجى لجامعة بنها فى ضوء متطلبات الجامعة الريادية"، **مجلة كلية التربية**، جامعة كفر الشيخ، المجلد (٢٠)، العدد (١)، ٢٠٢٠م.

(٢٤) وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية: **مشروع رواد ٢٠٣٠**، متاح على: https://rowad2030.com/ , Last Visit: 8/4/2022.

(٢٥) وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري: **استراتيجية التنمية المستدامة: رؤية مصر ٢٠٣٠**، جمهورية مصر العربية، ٢٠١٦م.

(٢٦) وفاء ناصر امبيريك ونورة جاسر الجاسر: "النظام البيئي لريادة الأعمال في المملكة العربية السعودية"، **المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال المُعنون بـ "نحو بيئة داعمة لريادة الأعمال في الشرق الأوسط"**، جمعية ريادة الأعمال السعودية، ٢٠١٤م.

**ثانيًا– المراجع الأجنبية:**

(27) Alicia Coduras Martinez & et. al: "Global Entrepreneurship Monitor Special report: A Global Perspective on Entrepreneurship Education and Training", **The Global Entrepreneurship Research Association (GERA)**, USA, 2010.

(28) European Commission: "Entrepreneurship in Higher Education, Especially within Non-Business Studies", **Final Report of the Expert Group**, final version, European Commission, 2008.

(29) Teh Yi Nain, et al: "Students' Perception on Entrepreneurship Education: The Case of University Malaysia Perlis", **International Education Studies**, Published by Canadian Center of Science and Education, Volume (7), Issue (10), 2014.

(30) Zoltán J. Ács, et. al: **The Global Entrepreneurship Index 2018**, Washington: The Global Entrepreneurship and Development Institute (GEDI), 2018.

(31) **———————**: **The Global Entrepreneurship Index 2019**, Washington: The Global Entrepreneurship and Development Institute (GEDI), 2019